

" بعض المشكلات التربوية الناتجة عن غياب دور الآباء علي ضوء

المتغيرات المجتمعية المعاصرة "

ضمن متطلبات الإعداد لرسالة الماجستير في فلسفة التربية

تخصص (أصول التربية)

مقدم من الباحث

محمود عبدالرازق عليوة

إشراف

أ . د / هادية محمد رشاد أبو كليلة

أستاذ أصول التربية المتفرغ

والعميد الأسبق لكلية التربية _ جامعة دمياط

و عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقي الأساتذة والأساتذة المساعدين

"تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي"

1442هـ - 2021م

مقدمة:

يعد الدور التربوي للآباء تجاه أبنائهم هو الدور الأكبر والأعظم في التربية التي تشمل كل جوانب الشخصية الإنسانية، والذي يظل أثره حاضراً واضحاً في سلوك الأبناء ومواقفهم وتصوراتهم في أغلب أمورهم منذ الطفولة ومروراً بمختلف مراحل حياتهم، بل ويظل معهم إلى آخر أعمارهم، فالآباء هم المسؤولون عن إعداد وتأهيل أبنائهم للحياة بشكل عام، فضلاً عن إكسابهم القيم والمهارات والسلوكيات المرغوب فيها من قبل مجتمعهم، وكذلك هم المسؤولون في المقام الأول عن تشكيل عقيدتهم ووجدانهم.

وتعتبر التربية الوالدية هي جملة الممارسات الوالدية اليومية تجاه الأبناء، والتي تعمل علي إمدادهم بمختلف المعارف والخبرات والاتجاهات اللازمة لمواجهة مواقف الحياة ومستجداتها .

مشكلة الدراسة:

استناداً لأهمية دور الآباء، ونظراً لخطورة غيابه وما يترتب عليه من ظهور الكثير من المشكلات التربوية التي يعانى منها الأبناء؛ كان من الضروري التعرف علي أهم المسئوليات التربوية للآباء تجاه أبنائهم، والتعرف على بعض المشكلات التربوية الناتجة عن غياب دور الآباء.

وتزداد أهميتها بظهور الكثير من المتغيرات المجتمعية التي كانت إحدى نتائج العولمة والانفتاح الثقافي والاقتصادي الذي اخترق الحدود والحواجز وظهر أثره في مختلف مجالات الحياة .

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أهم المشكلات التربوية الناتجة عن غياب دور الآباء علي ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ؟

أهداف الدراسة:

1- بيان الدور التربوي للآباء تجاه أبنائهم والتأكيد على أهميته.

- 2- إلقاء الضوء على بعض المشكلات التربوية الناتجة عن غياب دور الآباء وأثرها على الأبناء، وتقديم بعض المقترحات للتخفيف من آثارها على الأبناء.
- 3- التعرف على أهم المتغيرات المجتمعية المعاصرة، وتأثيرها على التربية الوالدية، وأثرها على الأبناء.

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة تبعاً لأهمية الموضوع وجدته، نظراً لما يمثله الدور التربوي للآباء من أهمية، وما يترتب على غيابه من مشكلات تتعلق بالفرد والمجتمع.
- ما تسعى الدراسة لتقدمه من مقترحات للتغلب على الآثار السلبية لغياب دور الآباء.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

مصطلحات الدراسة:

- 1- الدور: تُعرفه الدراسة إجرائياً بأنه إطار معياري للسلوك يطالب به الفرد نتيجة اشتراكه في علاقةٍ وظيفية أو اجتماعية، ويتحدد محتوى الدور وفقاً لمتطلبات وواجبات هذه العلاقة .
- 2- المشكلات التربوية: تعرفها الدراسة إجرائياً بأنها الصعوبات التي تواجه الطلاب خلال دراستهم، وتؤثر على اكتسابهم القدرة على التعليم والتعلم، والتوافق النفسي والاجتماعي؛ نتيجة غياب دور الآباء.
- 3- المتغيرات المجتمعية: تعرفها الدراسة إجرائياً بأنها المفاهيم والأفكار، والقيم والأدوار، والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجدت على الأبعاد الرئيسية للمجتمع في فترة زمنية محددة.
- ويعد الاهتمام بتربية الأبناء وإعدادهم للمستقبل رهان مجتمعي، وصمام أمان في عالم متغير، انفرط فيه النسق القيمي للأبناء، بل ويتعرضون لأنساق قيمية بديلة، هي في الحقيقة محصلة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم كنتيجة للثورة المعلوماتية

والإعلامية والتكنولوجية، وتحديات العولمة التي تفرضها الدول الأقوى لنشر ثقافتها عبر ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، محدثاً بذلك مجموعة من المتغيرات المجتمعية، التي تحتاج إلي مزيد من العمل المُخطط للحفاظ علي الأبناء من الانزلاق والتبعية لثقافات وقيم وعادات تختلف مع ثقافتنا وقيمنا وأخلاقنا .

وتمضي الدراسة في تحقيق أهدافها من خلال تناول ثلاثة محاور كما يلي:

أولاً : بعض المسؤوليات التربوية علي الآباء تجاه أبنائهم.

ثانياً: بعض المشكلات التربوية الناتجة عن غياب دور الآباء.

ثالثاً: بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة وأثرها علي الأبناء.

وفيما يلي شرح موجز لهذه المحاور:

أولاً : بعض المسؤوليات التربوية علي الآباء تجاه أبنائهم.

هناك مجموعة من الأدوار والمسؤوليات التربوية التي يتعين علي الآباء القيام بها تجاه أبنائهم ومنها:

1- مسؤولية التربية الجسدية للأبناء.

ينبغي علي الآباء أن يعودوا أبنائهم علي العادات الصحية السليمة في المأكل والمشرب والملبس، والاعتدال في الطعام والشراب والنوم، وممارسة الرياضة، فهذه الأمور لها أثر بالغ في صحة الأبناء وسلامة أجسامهم، مما يعود أثره عليهم في الجانب العقلي والنفسي والانفعالي، وكذلك علي الآباء أن يهتموا بمعرفة مبادئ علم نفس النمو ومعرفة الخصائص التي تميز كل مرحلة عمرية عن غيرها، وما يحتاج إليه الأبناء في كل مرحلة، بداية من مرحلة الرضاعة ومروراً بمرحلة الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة، ثم مرحلة المراهقة والبلوغ ليتعاملوا مع كل مرحلة بما يناسبها وحسب احتياجاتها .

2- مسؤولية التربية الإيمانية والروحية للأبناء.

إن مسؤولية التربية الإيمانية والروحية للأبناء مسؤولية مهمة وخطيرة، لكونها منبع الفضائل ومبعث الكمالات، وبدونها لا ينهض الأبناء بمسئولية ولا يتصرفون بأمانة، ولا يعرفون غاية ولا يتحقق فيهم معني الإنسانية الفاضلة، وبدونها لا يعملون

لمثل أعلى ولا هدف نبيل. ويجب علي الآباء أن ينتهزوا الفرص السانحة التي يستطيعون فيها أن يزودوا الأبناء بالمعاني الإيمانية والثوابت العفائية (القحطاني، 2011، ص130). وينبغي إرشاد الأبناء وتوجيههم لمراقبة الله سبحانه وتعالى في كل أمورهم، والتأكيد علي بعض المعاني والتي منها: أن الله يراهم، أن الله يعلم سرهم ونجواهم، أن الله يراقبهم، أن الله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فينشأ الأبناء علي خلق المراقبة لله عز وجل في جميع أمورهم، فيحققوا بذلك العبودية الخالصة، قال تعالى علي لسان لقمان عليه السلام لابنه وهو يعظه (يَا بَنِيَّ إِنِّي أَخَشِي عَلَيْكَ سَبْعًا بِمَا كَفَرْتَ بِآيَاتِ اللَّهِ إِذْ كُنْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَوَقَدِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) (لقمان، 16)

وقد جاء في الحديث أن الإيمان: "أن تؤمن بالله، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره" (البخاري، رقم 4777).

3- مسئولية التربية الخلقية والسلوكية للأبناء.

ويقصد بها: مجموعة المبادئ الخلقية، والفضائل السلوكية التي يلقنها الآباء لأبنائهم ليتعودوا عليها، بداية من سن الإدراك والتمييز إلي أن يصبحوا ناضجين ومكفين ومؤهلين لخوض غمار الحياة اعتماداً علي أنفسهم، والأخلاق الحسنة والفاضلة، والسلوك القويم والمنضبط هو في الحقيقة ثمرة من ثمار التربية الإيمانية والروحية الناجحة والفعالة والإسلام كمنهج اعتني بأمر الأخلاق عناية كبيرة، ظهر ذلك واضحاً في الكثير من الآيات التي تحض علي التمسك بالأخلاق الحسنة والابتعاد عن الأخلاق السيئة، قال تعالى (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا) (الإسراء، 53)، وقال تعالى (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران، 134).

وظهر كذلك اعتناء الإسلام بأمر الأخلاق في سنة النبي صلي الله عليه وسلم، ومن ذلك قوله صلي الله عليه وسلم " أثقل شيء في الميزان: الخلق الحسن" (البخاري، رقم 270) وقوله صلي الله عليه وسلم "أكمل المؤمنين إيماناً: أحسنهم

خلفاً" (الترمذي, رقم 1162), وقال صلي الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (البخاري, رقم 273).

4- مسئولية التربية الاجتماعية للأبناء.

الإنسان كائن اجتماعي, يعيش بين أوساط المجتمع ويتكامل مع محيطه, ويتبادل معه التأثير الثقافي والاجتماعي. وتقع علي الآباء مسئولية التربية الاجتماعية للأبناء, وتوجيههم نحو حياة ناجحة مستقرة ومرتنة مع مجتمعهم (القائمي, 2002, ص97). وقد أكد الإسلام علي ضرورة احترام حقوق الآخرين, ومراعاة الضوابط الاجتماعية التي تحفظ للجميع حقوقهم, من أجل إقامة مجتمع متماسك ومتربط, والتمسك بها: احترام الكبير, والعطف علي الصغير, وإلقاء السلام, وتشميت العاطس, وزيارة المريض وإعانة المحتاج, وإجابة الدعوة, والتهنئة في المناسبات السعيدة, والمواساة في الشدائد والمحن.

وقد ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال "مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" (البخاري, رقم 6011). ومع هذا الترابط والتعاون والتواد احتفظ الإسلام لكل أحد بخصوصياته, ومنع التطفل عليها من قبل من لا علاقة له بها, وأمر أتباعه بألا يبحثون في الشؤون الخاصة لأحد, قال صلي الله عليه وسلم: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" (الترمذي, رقم 2317), ونهى الله عز وجل عن التجسس والغيبة والغمز واللمز حفاظاً علي حقوق الجميع واحتراماً لها.

5- مسئولية التربية النفسية للأبناء.

تقصد الدراسة بالتربية النفسية للأبناء: تربيتهم علي الاتزان الانفعالي والشعور بالسواء والتوافق النفسي, وتقبل الذات والرضا بها, والعمل علي تجنب القلق والاضطرابات النفسية التي تعوق الأبناء عن القيام بواجباتهم وتحقيق أهدافهم, والآباء هم المسئولون عن تربية أبنائهم تربية نفسية ووجدانية سوية وسليمة يستطيعون من خلالها إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وتحقيق الرضا والتوافق

النفسي. وهناك بعض الظواهر التي تدل علي وجود اضطرابات نفسية في مراحلها الأولى عند الأبناء، والتي ينبغي أن تعالج في بدايتها حتى لا تؤدي إلي المزيد من الاضطرابات النفسية، ومنها (ظاهرة الانطواء _ الخوف الزائد والمبالغ فيه _ الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس) (القحطاني، 2011، 128).

6- مسئولية التربية الجنسية للأبناء.

يشوب مصطلح التربية الجنسية بعض الغموض، لاسيما عندما يكون الحديث عنه متعلقاً بالمناهج التعليمية، لكن المقصود بالتربية الجنسية في هذه الدراسة: تعليم الأبناء وتوعيتهم منذ بداية إدراكهم بالقضايا التي تتعلق بالنوع (ذكر_ انثي)، وترتبط بالغريزة، وتتعلق بالزواج. ولا يصح أن يتحرج الآباء من الحديث في القضايا المتعلقة بالجنس وتعليم الأبناء الاتجاهات الصحيحة في ذلك، بل ينبغي _ وربما يجب أحياناً _ أن يبادر الآباء في بعض المواقف بالحديث فيها بطريقة متزنة وبدون اسفاف وعلي قدر الحاجة خاصة إذا ترتب عليها حكم شرعي أو أخلاقي، أو ترتب علي عدم إدراكها مضرة أو مذمة دينية أو دنيوية.

وقد جعل الإسلام التربية الجنسية ميداناً ضرورياً للعبادة، وربط بينها وبين أداء الشعائر الدينية والتعبدية، فباب الطهارة في الفقه الإسلامي _ في أغلبه _ يصلح أن يكون باباً في التربية الجنسية، فالاستتاء وما يتعلق بقضاء الحاجة، والحيض والنفاس والغسل من الجنابة، والوضوء والطهارة، والختان وضوابطه، وأبواب ستر العورة، والعلاقات الزوجية، وآداب الاستئذان، وآداب النظر، وغيرها الكثير لا يعدو أن يكون موضوعات في التربية الجنسية في الإسلام .

ثانياً: بعض المشكلات التربوية الناتجة عن غياب دور الآباء.

1- المشكلات النفسية . والتي منها:

- أ- مشكلة الاغتراب النفسي .
- ب - مشكلة ضعف التوافق النفسي .
- ج - مشكلة القلق .
- د - مشكلة الاكتئاب .

وفيما يلي شرح موجز لهذه المشكلات :

أ- مشكلة الاغتراب النفسي.

يعد الاغتراب النفسي من المشكلات النفسية التي يعاني منها الكثير من الأبناء بمختلف مراحلهم العمرية، ومع اختلاف وتعدد أنواع الاغتراب إلا أن الاغتراب النفسي هو المحصلة النهائية للاغتراب في أي شكل من أشكاله، وهو انتقال الصراع بين الذات والموضوع، فالاغتراب النفسي لا ينفصل عن أي نوع من أنواع الاغتراب الأخرى، لأن شخصية الإنسان وحدة متكاملة في جوانبها البيولوجية والاجتماعية (عباس، 2016، ص36) .

والاغتراب اصطلاحاً: شعور الفرد بالعزلة، وعدم الانتماء وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (زهران، 2004، ص104) .

وتشير الدراسات إلى العديد من الأسباب التي تؤدي لظهور الاغتراب النفسي، منها أسباب داخلية تتعلق بالفرد، كاضطراب الهوية، والصراع بين المتاح والمأمول، وضعف القيم الأخلاقية والروحية، والإحباط وغير ذلك، ومنها أسباب خارجية كسيطرة الآباء وتسلطهم علي كل كبيرة وصغيرة في حياة الأبناء، أو التمييز في المعاملة بين الأبناء، كالتمييز بين الذكور والإناث، أو الكبار والصغار من الأبناء(عباسي، 2016، ص157) .

وتؤكد زهران علي أن اضطرابات التنشئة الأسرية، والخبرات الحياتية الصادمة، وعدم إشباع الحاجات النفسية، والحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية من أهم الأسباب التي تؤدي للاغتراب (زهران، 2004، ص 107-108) .

ب- مشكلة ضعف التوافق النفسي.

يُعرف ضعف التوافق النفسي بأنه: السلوك الذي يعجز فيه صاحبه عن تحقيق الانسجام والتآلف بين ذاته والآخرين، وعدم استغلاله لإمكاناته المتاحة، ويترتب عليه العديد من المشاعر السلبية كفقدان الأمن النفسي، والافتقار للرضا والسعادة مع نفسه والآخرين (الحوالي، 2012، ص44) .

ومن الثابت أن الصحة النفسية للأبناء تستمد بصفة رئيسية من العلاقة الوثيقة والدائمة والمستقرة مع الآباء، وأن أي سبب يحرم الطفل من هذه العلاقة يظهر أثره في تعطيل النمو للطفل بصفة عامة، واضطراب النمو النفسي والتوافق النفسي بصفة خاصة (العباس، 2011، ص2).

وقد أكدت الدراسات علي أهمية دور الأسرة والوالدين في تحقيق التوافق النفسي للأبناء، فالأسرة هي مصدر قيام الطفل، وتؤثر في سلوكه وتكوين شخصيته وظيفياً ودينامياً، وتعمل العلاقة السليمة والسوية بين الوالدين والطفل، وبين الطفل وأخوته علي نموه بطريقة متزنة ومتكاملة، مما يساعد علي توافقه النفسي، وأغلب المشكلات النفسية التي يعاني منها الأبناء إنما ترجع إلي المجال الذي نشأوا فيه، وأن مواقف الحرمان والنزاع والرفض والتسلط في مجال الأسرة يؤدي لمعاناة الأطفال من ضعف التوافق النفسي (قويدري، 2009، ص ص84-85).

وهناك عوامل تسهم في التوافق السلبي لدي الأبناء، ومنها: العلاقات المضطربة في نطاق الأسرة، والاتجاهات المقلقة من قبل الوالدين نحو أبنائهم، والمعاملة الوالدية السلبية مثل التركيز علي استخدام العقاب، وكذلك حرمان الأبناء من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بشئونهم وشئون الأسرة (التولي، 2015، ص39).

ج - مشكلة القلق.

يعرف القلق بأنه: نوع من الخوف الغامض غير المحدد، المجهول السبب، المصحوب بالتوتر والضييق والتهيب، مما يعوق الفرد عن الإنتاج ويجعل سلوكه مضطرباً، وهو العرض الشائع والمشارك في معظم الأمراض النفسية، وقد يصاحبه أعراض نفسية جسمية مثل العرق وصعوبة التنفس وسرعة نبضات القلب، وتغير الصوت واللازمات الحركية وغيرها (زهران، 2005، ص144).

وتتعدد أسباب القلق وتختلف من شخص لآخر، إلا أن العديد من الدراسات تؤكد أن غياب الآباء أو أحدهما، واضطراب الجو الأسري، وعلاقة الوالدين السلبية

بالأبناء، وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، من أكثر الأسباب التي تؤدي للقلق عند الأبناء .

ويري عاطف أن الضرر الجسدي للأبناء، والرفض والنبذ، وعدم الثقة، والإحباط، والصراع الذي يواجهه الأبناء في مراحل نشأتهم هو أهم مصادر القلق عندهم (الشرم، 2012، ص19) . وكذلك فإن الحرمان الأبوي وما ينتج عنه من الحرمان العاطفي والحنان، والافتقار للدفع والأمان والقوة والتوجيه وتعديل السلوك والانفعالات يمثل أهم مصادر القلق عند الأبناء (قشطة، 2017، ص91) .

د- مشكلة الاكتئاب.

يعرف الاكتئاب بأنه: اتجاه انفعالي ينطوي علي شعور متطرف بعدم الكفاية وفقدان الأمل، ويصاحبه انخفاض في النشاط الجسمي والنفسي، والإحساس بالغم والتشاؤم من المستقبل، والحط من قدر النفس، وتوهمات، وشعور الفرد بالتعب وبفقدان الطاقة وانعدام القيمة، ونقصان القدرة علي التفكير(البشر، 2005، ص405)

ويري كثير من الباحثين أن الأحداث الصادمة التي يواجهها الفرد في سنوات عمره المبكرة مثل الانفصال عن أحد الوالدين أو فقده تؤدي إلي ظهور الاكتئاب. وتري ميرة أن الحرمان الزائد أو الإشباع الزائد للطفل في سنوات عمره المبكرة قد تكون أول بذور الاكتئاب، كما أن معالجة بعض المشكلات من قبل الوالدين بطريقة خاطئة، ومطالبة الطفل بأكثر مما يستطيع لاسيما في الجانب الدراسي، أو التمييز في المعاملة والتفرقة بين الأبناء، أو الإهمال واللامبالاة، كل ذلك يزيد من إمكانية حدوث الاكتئاب عند الأبناء(ميرة، 2008، ص ص71-72).

2- المشكلات التعليمية.

وهي المشكلات التي تتعلق بعملية التعليم والتعلم بالنسبة للأبناء، والتي تعوق سيرهم الدراسي ونموهم العلمي، وتؤثر بشكل كبير علي مستقبلهم من حيث المهنة والمستوي الثقافي والاجتماعي، ومن هذه المشكلات :

أ - مشكلة التسرب المدرسي .
ب - مشكلة الرسوب المدرسي .

ج - مشكلة التأخر الدراسي . د - مشكلة ضعف الدافعية للإنجاز .

وفيما يلي شرح موجز لهذه المشكلات :

أ - مشكلة التسرب المدرسي.

عرفت اليونسكو التسرب بأنه: حالة التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها (وناس, عبدالحميد, 2008, ص23).

ويوجد مجموعة من الآثار السلبية للتسرب المدرسي علي المتسرب والمجتمع علي حد سواء, ومنها: (بوزيد, 2015, ص88) :-

- يعد إهداراً اقتصادياً للميزانية الموجهة للتعليم .
 - يضعف من الجهود المبذولة للتنمية الاجتماعية, مما يعيق النمو الاقتصادي .
 - ظهور القلق والاضطرابات النفسية, والانحرافات السلوكية والعنف .
 - يحدث صعوبة في الاندماج الاجتماعي والمهني, مما يخلق بطالة وإهدار للطاقات المادية والبشرية.
 - التأثير علي الاستقرار التربوي, والتشكيك في النظام التربوي بوجه عام .
 - التأثير علي سمعة المؤسسة التعليمية, وكذلك علي معنويات العاملين بها .
- وقد أكدت العديد من الدراسات أن التسرب المدرسي ينشأ عن مجموعة من الأسباب المختلفة, لكن تتفق الدراسات علي أن التفكك الأسري وغياب الدور التربوي للآباء سواء لغيابهم المادي بالسفر أو الوفاة أو الطلاق, أو لغيابهم المعنوي بعدم الاهتمام واللامبالاة, هو السبب الرئيسي في تسرب الأبناء(بوزيد, 2015, ص84) .

وفي نشرة السكان لعام 2017م أشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري أن عدد المتسربين بسبب الظروف الأسرية وقلة الاهتمام وعدم رغبة الآباء نحو 212,000 متسرب. وقد أرجعت هذه النشرة السبب الرئيسي في زيادة أعداد المتسربين, للظروف الأسرية والاجتماعية والتفكك الأسري وحالات الطلاق

وغياب الدور التربوي للآباء. <http://www.copmas.gov.eg>

ب- مشكلة الرسوب المدرسي.

يعرف الرسوب المدرسي بأنه: إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج التي تؤهله للانتقال إلي المستوى الأعلى، ويبقى في المستوى نفسه مرة أخرى. وللرسوب المدرسي آثار سلبية علي الطالب والأسرة والنظام التربوي والمجتمع، فضلاً عن المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الراسبون .

وتتعدد العوامل والأسباب التي تؤدي للرسوب المدرسي، إلا أن الدراسات تؤكد أن غياب الدور التربوي للأباء يعد من أهم الأسباب في حدوث ظاهرة الرسوب المدرسي، فلا يستطيع أحد أن ينكر أن الإهمال الأسري والوالدي، وعدم توفير الوالدين للمناخ الصحي والطبيعي الذي يشبع حاجات التلميذ النفسية والمادية، واتجاهات الآباء وآراءهم السلبية نحو قضية التعليم من العوامل التي تؤثر في معدلات الرسوب المدرسي للأبناء، كما أن ضعف المتابعة، وعدم الاهتمام بمستقبل الأبناء التعليمي، وضعف التواصل بين الآباء والمدرسة، يدل علي تدني مستوى طموحات الوالدين فيما يتعلق بقضية تعليم الأبناء، مما يظهر أثره في كثرة رسوب الأبناء(مراد، وآخرون،2016، ص240) .

ج - مشكلة التأخر الدراسي.

يعني مصطلح التأخر الدراسي: ضعف وتدني التحصيل الدراسي، وعدم بلوغ المستوى المطلوب الذي يعمل النظام التعليمي علي تحقيقه والوصول إليه، ويعتبر الطفل المتأخر دراسياً هو الذي يكون عمره التحصيلي منخفض عن عمره الزمني. يقصد بالتحصيل الدراسي مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والخبرات التي تعرض لها (زغينة ،2008، ص270) .

وللتأخر الدراسي آثار سلبية علي كل من التلميذ والأسرة والمجتمع والدولة، حيث يشعر الطالب المتأخر دراسياً بالقلق والإحباط، وضعف التكيف وفقدان الثقة بالنفس، وتشعر الأسرة كذلك بالخوف والقلق علي مستقبل الأبناء التعليمي والمهني، ويتأثر المجتمع الذي يحرم الاستفادة من بعض أعضائه بسبب قلة ثقافتهم ومحدودية خبراتهم وضعف تأهيلهم، مما يعوق الارتقاء بمستواهم المعيشي

والتقاضي، كما تتحمل الدولة نفقات ضخمة علي كل تلميذ، حيث تحتسب التكلفة الفعلية للتلميذ علي أساس عدد من أتموا التعليم بنجاح فعلاً، وليس بعدد المقيدون فقط .

وتشير الدراسات إلي أهمية دور الآباء في رفع مستوي التحصيل الدراسي وزيادة الطموح للأبناء، لما يقومون به من تحفيز وإثابة، واهتمام ومتابعة ومساعدتهم لأبنائهم وتهيئة المناخ المناسب الذي يساعد علي التميز والتفوق، كما تؤكد أيضاً أن الدور السلبي للآباء، والإهمال وقلة المتابعة، وعدم استقرار الحياة الأسرية، والتفكك وحالات الطلاق، من أهم أسباب التأخر الدراسي للأبناء(الدويك،2008، ص79) .

د - مشكلة ضعف الدافعية للإنجاز .

تعرف الدافعية للإنجاز بأنها الاستعداد الداخلي للفرد لبلوغ معايير التفوق والامتياز، والمثابرة من أجل الوصول إلي أعلى المستويات، والسعي للتفوق علي الآخرين. وقد أكدت الدراسات علي أهمية دور الآباء في زيادة الدافعية للإنجاز، وأن غياب الدور التربوي للآباء يضعف من هذه الدافعية (إمام،2018، ص14) .

وكما أن هناك علاقة وارتباط قوي بين أساليب الرعاية الوالدية الايجابية وزيادة الدافعية للإنجاز، فإن هناك أيضاً علاقة وارتباط قوي بين الأساليب الوالدية السلبية وبين ضعف الدافعية للإنجاز، حيث تجعل هذه الأساليب الأبناء مكبلين عاجزين عن التكيف، معتمدين علي غيرهم في أغلب أمورهم، فاقدين للثقة في النفس، غير قادرين علي مواجهة المشكلات ومواقف الحياة (الحربي،2013، ص99) .

وتؤكد الدراسات أن فقدان الوالدين أو أحدهما بالموت أو الانفصال، أو الغياب المعنوي للانفعال أو الإهمال، يفقد الأبناء الإحساس بالأمن والثقة بالنفس، ويؤثر علي دافعيتهم للإنجاز، كما أن وجود الآباء وقيامهم بدورهم التربوي، واستخدامهم الأساليب التربوية الايجابية في التربية، مع كلمات المدح والثناء المنضبط والتشجيع والتحفيز يدفع الأبناء لمزيد من الإنجاز والتفوق (إمام، 2018، ص4) .

3- المشكلات السلوكية والأخلاقية.

تقصد الدراسة بالمشكلات السلوكية والأخلاقية: هذا السلوك المتكرر الحدوث، غير المرغوب فيه، والذي يثير الاستهجان والرفض من البيئة الاجتماعية المحيطة، ولا يتفق مع معايير المجتمع، كما أنه لا يتفق في خصائصه مع خصائص السلوك السوي، ومن هذه المشكلات السلوكية والأخلاقية:

أ- الإدمان وتعاطي المخدرات.

ب- التتمر .

ت- الجنوح "الانحرافات السلوكية" .

وفيما يلي شرح موجز لهذه المشكلات :

أ- مشكلة الإدمان وتعاطي المخدرات.

يعرف الإدمان بأنه: اعتماد فسيولوجي نفسي، ولهفة واعتياد واستخدام قهري وتعاطي متكرر لعقار طبيعي أو اصطناعي(مركب) يؤثر علي الجهاز العصبي(تنشيط أو تثبيط أو تسكين أو تخدير أو تغييب أو تنويم) وإذا منع أدى إلي أعراض نفسية وجسمية مثل التوتر والقلق والاكتئاب والتهدج العصبي وفقدان الشهية والأرق والعدوان (زهران, 2005, ص439) .

ويؤكد المهندي علي مجموعة من العوامل المتعلقة بالأسرة والوالدين، والتي تعد من أهم أسباب الإدمان لدي الأبناء ومنها :

- القدوة السيئة من قبل الوالدين، فالأبناء يقلدون الآباء ويحاكونهم في تصرفاتهم وسلوكهم .

- انشغال الوالدين عن الأبناء وضعف الإشراف والتوجيه والرقابة.

_ إدمان أحد الوالدين وما ينتج عنه من مشكلات أسرية ونفسية تؤثر علي الأبناء وقد يدفعهم للإدمان للهروب من هذه الصراعات .

_ القسوة الزائدة علي الأبناء، وقد تؤدي لهروب الأبناء خارج البيت، ومن ثم يكونوا عرضة للانحراف.

_ ضغط الأسرة علي الابن من أجل التفوق الدراسي, وتحميله ما لا يستطيع, وقد يلجأ للعقاقير والمنبهات والمنشطات, ظناً منه أنها تساعد علي تحقيق التفوق(المهندي,2013, ص ص69-71).

ب- مشكلة التتمر.

يعرف ريجبي وسميث التتمر بأنه: شكل من أشكال السلوك العدواني يتميز بالاعتداء والإيذاء المتكرر والمتعمد الذي يمارس من قبل فرد أو مجموعة أكثر قوة علي ضحية أقل قوة (Rigby & Smith,2011,98).

وتتعدد الأسباب والدوافع التي تؤدي للتتمر, وقد أكدت الدراسات أن الأساليب التربوية الخاطئة من أهم أسباب ظهور التتمر, وغالباً ما ينحدر المتتمرون من عائلات تفتقر إلي الدفاء والحنان والنظام في المنزل وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين, ونادراً ما يضبط أولياء المتتمرون سلوك أولادهم ويراقبونهم, بل ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط سلوك أبنائهم (Smokowski, & kopasz,2005,67)

كما أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي تتسم بضعف الاهتمام ونقص الدفاء الأسري, ووجود أنماط سلبية في التعامل بين الآباء والأبناء, ونقص الرقابة علي الأبناء والتفكك الأسري, بالإضافة إلي تشجيع الأسرة لأبنائها علي ممارسة سلوك التتمر من أهم أسباب ظهور التتمر عند الأبناء, في حين أن أسلوب الحماية الزائدة يجعل من الأبناء ضحايا لتتمر الآخرين عليهم (Cassidy,2009,79) .

وتؤكد دراسة عبدالفتاح علي وجود أسباب تتعلق بالأسرة تعد من أسباب ظهور

التتمر ومنها :-

- مناخ العنف الأسري الذي يولد أطفالاً أكثر عنفاً بالنسبة للآخرين .
- نمط التسلط ونمط التساهل كلاهما يؤدي إلي التتمر وضعف الثقة بالنفس .
- عدم الاتفاق علي أسلوب التربية بين الوالدين والنمط اللامبالي .
- عدم وجود عقاب فوري علي الأخطاء يعزز من سلوك التتمر (عبد الفتاح,2019, ص133) .

ج- مشكلة الجنوح "الانحرافات السلوكية".

يعرف الجنوح بأنه: مفهوم اجتماعي ينسبه المجتمع إلي بعض أفراده الذين خالفوا قوانينه ونظمه، وتمردوا علي قيمه ومعاييره (العمرو، 2007، ص22). أما السلوك الانحرافي فيُعرف بأنه: كل فعل يصدر عن شخص ما، بحيث لا يتماشى مع القواعد والمعايير العامة للمجتمع (فيروز، 2005، ص35).

ويؤكد الشيخ في دراسته أن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية الخاطئة تؤدي للجنوح ومنها :-

_ طموح الآباء المفرط في تحقيق أبنائهم ما عجزوا هم عن تحقيقه، خاصة مع عدم قدرة الأبناء علي ذلك، فيعرضهم للفشل المحبط الذي قد يؤدي به في النهاية إلي الجنوح والانحراف السلوكي .

_ الإفراط في التسامح والتساهل مع الطفل يؤدي به إلي اللامبالاة ثم التصادم وسوء التكيف مع المجتمع.

_ النبذ والإهمال والذي يؤدي للاضطراب النفسي للطفل وقد يتحول إلي وسائل انتقامية موجهة لمن حوله مدفوعةً بالحقد والكرهية .

_ الإفراط في العقاب، فقد تدفعهم قسوة العقاب إلي الكذب ثم التعود عليه كوسيلة للهروب من العقاب، ثم البحث عن كيان آخر ينتمي إليه خارج البيت غالباً ما يتصف بالتمرد والعدوانية .

_ الجفاء والصرامة في المعاملة، والتي تؤدي لكبت حريته وتحديد سلوكه، فيتولد لديه الشعور بالانفجار والتحدي (الشيخ، 2010، ص ص29-31) .

وتؤكد العمرو في دراستها أن التفكك الأسري، والانتماء لأسرة متصدعة له علاقة متينة بجنوح الأبناء، حيث يزيد من فرص تعرض الطفل للتشرد أو اللجوء لمؤسسات الحماية، أو الخروج إلي الشارع بخبرات ضعيفة، فيكون عرضة للاستغلال من الجانحين والفاستدين (العمرو، 2007، ص32) .

ثالثاً: بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة وأثرها علي الأبناء.

تعرف الدراسة الحالية المتغيرات المجتمعية بأنها: المفاهيم والأفكار، والقيم والأدوار، والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجبت علي الأبعاد الرئيسية للمجتمع في فترة زمنية محددة .

وتهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي أهم المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتأثيراتها علي التربية الوالدية ونتائجها علي الأبناء، ومن هذه المتغيرات :

العولمة:

ويمكن تعريف العولمة بأنها: تمازج العالم في فضاء اجتماعي مشترك عن طريق علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية وتكنولوجية (Brinkley,2006, 11) . وهي أيضاً: عملية ديناميكية جديدة تبرز داخل العلاقات الدولية من خلال درجة عالية من الكثافة والسرعة في عملية انتشار المعلومات والمكتسبات التقنية والعلمية للحضارة (الداهري, 2009, ص13) .

وظاهرة العولمة ليست جديدة، بل هي قديمة قدم التاريخ والحضارات الإنسانية، حيث نجد أن كل مرحلة تاريخية تهيمن فيها أمة من الأمم تكون بمثابة قوي ومركز عالمي يؤثر في كل المجتمعات والأمم التي حوله، وأن الثقافات والحركات التي تجري في محيط تأثير هذا المركز وفي أطرافه ليست مستقلة عما يجري في المركز نفسه، بل هناك علاقة دائمة وتفاعل مستمر بينهما (غليون، أمين، 2012، ص87) . وهناك صور متعددة للعولمة، منها :

(أ) العولمة الاقتصادية. (ب) العولمة الثقافية. (د) العولمة الاجتماعية. (ه) العولمة التعليمية والتربوية.

وفيما يلي شرح موجز لهذه الصور من العولمة:

أ - العولمة الاقتصادية:

يقصد بالعولمة الاقتصادية: إشاعة القيم الغربية عامة والأمريكية خاصة في مجال الاقتصاد، مثل حرية فتح الأسواق، وتبادل السلع والمنتجات، وترك الأسعار للعرض والطلب، وعدم تدخل الحكومات في النشاط الاقتصادي، وربط دول العالم

النامي بالاقتصاد العالمي، وحرية حركة رؤوس الأموال، وتعد العولمة الاقتصادية أكثر صور العولمة اكتمالاً وتحققاً علي أرض الواقع (البوشي، 2017، ص102) .
وأصبح من مظاهر العولمة الاقتصادية ونتائجها إغلاق بعض شركات الإنتاج الوطنية، وتوقف الكثير من المصانع عن الإنتاج، مما أدى إلي انتشار البطالة وقلة الدخل، فترتب علي ذلك هجرة هذه العمالة إلي الخارج مع أسرهم، مما يعرضهم لخطر الذوبان والاستلاب الثقافي (الزيد، 2017، ص280) .

ب - العولمة الثقافية:

وهي تعميم ثقافة الدول الرأسمالية الكبرى علي كل بلاد العالم النامية، وتكوين عالم بلا حدود ثقافية، مستخدمة في ذلك وسائل اقتصادية وثقافية وسياسية وتقنية متعددة، ومحاولة ربط المتقنين في تلك المجتمعات بدائرة محدودة تدور في فلك الدول المهيمنة ثقافياً (المنصور، 2009، ص ص568-569) .

وقد ساعد علي ذلك أن الدول النامية لم تتجح في خلق وبلورة ثقافة جديدة منبثقة من تراثها وحضارتها تساعدها علي مواجهة الثقافات الدخيلة، بل كان من آثار التبعية الاقتصادية للدول الكبرى أن جعل شعوب الدول النامية مجرد متلقين ومقلدين للأنماط الثقافية لتلك الدول، حتى أن الإنتاج الثقافي نفسه لشعوب الدول النامية أصبح متأثراً بالثقافة الغربية الوافدة (الزيد، 2017، ص283) .

ج - العولمة الاجتماعية:

وتهدف إلي فرض النمط الاجتماعي الغربي علي الدول النامية في مجال الأسرة والعلاقات الاجتماعية وأنماط الاستهلاك، وتعميم البني والنظم الاجتماعية وأنماط السلوك الغربية علي جميع بلدان العالم، وتحاول العولمة الاجتماعية إخضاع أفكار الأجيال القادمة لما تريده، والتسلل إلي العقول والقناعات والمناهج التي تؤمن بها، والتدخل في مسارها، مستخدمة في ذلك وسائل متعددة كوسائل الإعلام المختلفة، ووسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي (المنصور، 2009، ص569) .

ويعتبر التأثير الذي تحدثه العولمة في الجانب الاجتماعي للدول الضعيفة أخطر وأوسع من التأثير الذي تحدثه في الجانب الاقتصادي والثقافي والسياسي، لأنها

تعمل علي تفكيك الفرد من أسرته ومجتمعه وأمته باسم الحرية الشخصية والتنوير والابتعاد عن الرجعية والجمود، وتحرير المرأة ومساواتها مع الرجل وغيرها من المفاهيم والمصطلحات التي قد تروج عند الكثير (الحاج، 2015، ص 86) .

د - العولمة التعليمية والتربوية:

تعتبر العولمة التعليمية والتربوية من أخطر صور العولمة علي مستقبل الأمة والمجتمعات العربية، إذ يمكن اعتبارها عملية اغتصاب ثقافي وتربوي للمجتمع والأمة، وتمارس الدول الغربية ضغوطاً مستمرة لعولمة نظم التعليم والتربية في مصر والدول العربية، وذلك لما تمثله هذه النظم من حجر عثرة أمام عملية تنميط الشعوب العربية بالنمط الغربي في القيم والسلوك والاتجاهات والأفكار .

نتج عن عولمة نظم التعليم في بلادنا مجموعة من الآثار السلبية من أبرزها :

— عجز نظم التعليم عن تنمية الشعور بالهوية العربية والإسلامية، وتعزيز صور الانتماء الوطني، وعدم قدرتها علي تحصين النشء ضد مخاطر الاختراق الثقافي والغزو الإعلامي والمعلوماتي لقوي العولمة .

— جمود المناهج التعليمية، وعدم قدرتها علي تنمية المهارات الأساسية، ومهارات التعلم الذاتي، والتفكير النقدي والإبداعي، ومهارات استخدام التقنيات الحديثة .

— انخفاض مستوى جودة التعليم، وتدني كفايته الكمية والنوعية، وتراجع مستوى مخرجاته .

— ضعف قدرة نظم التعليم عن توفير احتياجات سوق العمل من القوي العاملة المدربة، وحدوث اختلال في سوق العمل نتيجة الزيادة الكبيرة في بعض التخصصات، والعجز في البعض الأخر.

— تحولت المدارس والجامعات الخاصة إلي مصدر للصراع، وأداة لتوسيع الفجوة بين شرائح المجتمع .

— تدني الإنتاج المعرفي للجامعات والمعاهد ومراكز البحث العلمي، لضعف قدرات ومهارات البحث العلمي، والاعتماد علي ما يُنتج في الغرب .

- _ ازدياد معدلات هجرة العقول والكفاءات البشرية، والمبدعين والمهرة إلي الخارج، بسبب عوامل الطرد الداخلية، وعوامل الجذب الخارجية (الحاج، 2011، ص47).
- بعض آثار العولمة علي التربية الوالدية وانعكاساتها علي الأبناء.
- 1- إضعاف قدرة الوالدين علي الاستمرار في تثبيت المرجعية الفكرية والثقافية والقيمية والأخلاقية للأبناء.
 - 2- اختلال الروابط الأسرية، وترهل الأنسجة الاجتماعية وتمرد الأبناء علي ضوابط الأسرة وقيم المجتمع.
 - 3- ضعف الاحترام لرابط وميثاق الزواج كعقد وميثاق شرعي متين من قبل الكثير من الأزواج .
 - 4- طغيان الأهداف المادية والنفعية الدنيوية للوالدين علي الأهداف الدينية والروحية والأخلاقية .
 - 5- انشغال الآباء بكسب المال لتلبية الحاجات المادية، وغفلتهم إشباع الحاجات النفسية والوجدانية والمعرفية للأبناء، مما ترتب عليه الكثير من المشكلات لديهم .
 - 6- تغير سلوك المراهقين من الأبناء والبنات بسبب ما يعرض ليل نهار عبر القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي من صور لعلاقات وعادات وأخلاق وسلوك لمثلهم من المجتمعات والبيئات الأخرى والتي تخالف ما يحرص عليه الوالدان في تربية أبنائهم من قيم وأخلاق وسلوك .
 - 7- تردي علاقة الآباء بالأبناء، وانصراف الآباء عن دورهم الرئيسي، والذي قابله استغناء الأبناء عن الآباء كمرجعية، تحت شعار ضرورة الاستقلالية وبناء الذات.
 - 8- التصادم والصراع بين المضامين التي تحرص عليها التربية الوالدية، وبين المضامين التي تبثها وسائل الإعلام والتواصل المختلفة .

المراجع

- أحمد علي الحاج. (2015). العولمة وآثارها علي الأسرة وتماسكها الاجتماعي في البلاد العربية وسبل مواجهتها " اليمن ميداناً تطبيقياً ". بحث مقدم لجائزة "المرحوم هائل سعيد"، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.

- أحمد علي الحاج. (2011). العولمة والتربية آفاق مستقبلية. كتاب الأمة القطري، (العدد145)، لسنة(31).
- أميرة السيد محمد إمام. (2018). غياب الأب وعلاقته بالدافع للإنجاز. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد116، (العدد29).
<http://search.mandumah.com/Record/932210>
- برهام غليون، سمير أمين. (2012). ثقافة العولمة وعولمة الثقافة. ط4، دمشق، دار الفكر.
- جميلة جميل محمود التولي. (2015). دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .
- حامد عبدالسلام زهران. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط4، القاهرة، عالم الكتاب .
- حصة عبدالكريم الزيد. (2017). مدي تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (العدد174)، الجزء الأول، يوليو لسنة 2017 م .
- خالد حمد المهدي. (2013). المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. وحدة الدراسات والبحوث _ مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربي _ الدوحة_ قطر .
- خلف غازي الحربي. (2013). أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة المتوسطة من الجنسين: دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (العدد80) يوليو 2013 م .
- خيري وناس، بوسنوبرة عبدالحميد. (2009). علم النفس تشريع مدرسي. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر.

- دانيال الشبثون. (2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين, مجلة جامعة دمشق, المجلد 27, (العدد 3, 4).
- دانيال علي عباس. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق. رسالة ماجستير, كلية التربية قسم علم النفس, جامعة دمشق .
- رحاب علي علي ميرة. (2008). الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من الأطفال. رسالة ماجستير, كلية التربية قسم الصحة النفسية, جامعة الزقازيق .
- رحمة بوزيد. (2015). دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين: دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء. رسالة ماجستير, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية, جامعة بن مهيدي _ أم البواقي_ الجزائر .
- زرارقة فيروز. (2005). الأسرة وعلاقتها بانحراف الحدث المراهق. دراسة نظرية: ميدانية علي عينة من الأحداث وتلاميذ التعليم الثانوي بولاية سطيف. رسالة دكتوراه, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, جامعة منتوري- قسنطينة, الجزائر .
- سعاد عبدالله البشر. (2005). التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد, دراسات نفسية, (المجلد 15, العدد 3), يوليو, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية .
- سعيد بن علي بن وهف القحطاني. (2011). الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة. مؤسسة الرسالة .
- سناء حامد زهران. (2004). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. مصر, عالم الكتب .

- صادق بن ناصر العباس. (2011). فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- صالح الدايري. (2009). سيكولوجية العولمة وأثرها علي الأنظمة والمضامين التربوية والتعليمية ومستقبل التعليم. بحث مقدم إلي المؤتمر العربي الدولي الأول " التعليم وتحديات المستقبل " جامعة سوهاج, مصر .
- عاطف بن علي بن عطية الشرم. (2012). القلق والأمن النفسي لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين في الأحياء المتضررة من الأمطار والسيول بمحافظة جدة . رسالة ماجستير, كلية التربية بمكة المكرمة, جامعة أم القرى .
- عبد العزيز المنصور. (2009). العولمة والخيارات العربية المستقبلية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد 25 (العدد 2), 2009 م .
- عتيقة سعدي. (2016). أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدي المراهقين_ دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ ثانويات مدينة بسكرة _ دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية _ جامعة بسكرة _ الجزائر .
- علي القائي. (2002). دور الأب في التربية. دار النبلاء .
- عودة سليمان مراد, خالد عوض الدعاسين, عمر موسي محاسنة. (2016). أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين. عمادة البحث العلمي, جامعة اليرموك, المجلة الأردنية في العلوم التربوية, مجلد 12 (العدد 2).

- فاطمة الحولي. (2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاساته علي تكيف الأبناء في المدرسة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران .
- لطيفة قويدري. (2009). التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بالأم. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر .
- لمياء محمد قشطة. (2017). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكنتاب وقلق المستقبل" دراسة مقارنة لدي الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم" . رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة .
- محمد الشيخ حميدة الشيخ. (2010). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدي تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجمهورية الليبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم .
- محمد عبدالسلام البلشي. (2017). متطلبات تطبيق مدخل التحسين المستمر (kaizen) لإصلاح التعليم الثانوي العام المصري. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط .
- نادية هايل عبدالله العمرو. (2008). التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الأردن: دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة .
- نجاح أحمد محمد الدويك. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة .
- نوال زغينة. (2008). دور الظروف الاجتماعية للأسرة علي التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر_باتنة، الجزائر .

- يزيد عباسي. (2016). مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة جيجل. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جيجل، الجزائر .
- يسرا محمد سيد عبدالفتاح. (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التتمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدي طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (العدد43)، الجزء الرابع.
- Brinkley_ L, (2006). Defining the Knowledge economy the work foundation: London http://www.the-work-foundation.com/Assets/PDFs/defining_knowledge_economy.pdf.
- Cassidy, T.(2009). Bullying and victimization in school children: the role of social identity, problem _ solving style, and family and school context. Social Psychology Educationl, 12.
- Rigby, & Smith, P. (2011). Isschool bullying really on rise? Soc psycho Education,14.
- Smokowski,PR&Kopasz, KH. (2005). Bullying in school: An overview of types,effect sfamily characteristics, and intervention strategies. Children & schools. 27(2).10-110.